تنظيف من أعلى إلى أسفل

الفصل ١١
العهد القديم الدرس الصوتي رقم ٨٤

الهدف: فهم التحذيرات ليهوذا ولنا أيضًا الواردة في رسالة النبي صفنيا.

٣أُطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. اطْلُبُوا الْبِرَّ. اطْلُبُوا التَّوَاضُعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.(صفنيا ٢:٣)

١٥قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الأَقْضِيَةَ عَلَيْكِ، أَزَالَ عَدُوَّكِ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسَطِكِ. لاَ تَنْظُرِينَ بَعْدُ شَرًّا. ١٦فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لأُورُشَلِيمَ: «لاَ تَخَافِي يَا صِهْيَوْنُ. لاَ تَرْتَخِ يَدَاكِ. ١٧الرَّبُّ إِلهُكِ فِي وَسَطِكِ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبْتَهِجُ بِكِ فَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِجُ بِكِ بِتَرَنُّمٍ».(صفنيا ٣:١٥-١٧)

تنبأ صفنيا عن يوم الرب. وبينما شملت نبوءة يوئيل عن يوم الرب الزمن الماضي والحاضر والمستقبل، انحصرت رسالة صفنيا في اليوم الأخير عندما يأتي المسيح ثانيةً ويدين الله الأرض كلها، ووصف أحداثًا تؤثر على كل إنسان وحيوان على وجه الأرض. ونظرًا لأن ما سوف يحدث هو نتيجة مباشرة لشر الأمم، فنجد صفنيا يحض على التوبة والأمانة. لن تنجو أمة شريرة من هذا اليوم، لكن الله كعادته دائمًا سوف يحمي الأمناء له ويعتني بهم. وفي نهاية المطاف، سوف يعترف كل إنسان على الأرض بأن الرب هو الله.

اختر أفضل إجابة.

١- صواب **أم خطأ؟** لا أحد يعرف بالتحديد متى عاش صفنيا.
٢- **صواب** أم خطأ؟ في أيام صفنيا ظهر الاهتمام بالأسفار المقدسة العبرية .
٣- **صواب** أم خطأ؟ استخدم صفنيا تعبير "يوم الرب" أكثر من أي نبي آخر.
٤- صواب أم **خطأ؟** بخلاف أنبياء آخرين كثيرين، لم يتنبَّأ صفنيا قط لقادة شعب الله الدينيين أو السياسيين.

اختر إجابة واحدة لكل سؤال، ما لم يُذكر غير ذلك:

٥- ما هو "يوم الرب" الذي يتحدث عنه صفنيا مرارًا كثيرة؟
أ- السبي البابلي.
ب- وبأ الجراد.
ج- مجئ الرب الثاني.
د- رجوع المسبيين من بابل.

٦- ما هي رسالة صفنيا الرئيسية؟
أ- سوف يكون يوم الرب نهائيًا وكارثيًا.
ب- لن يؤثر يوم الرب إلا على أورشليم فحسب.
ج- يوم الرب هو كل يوم يمر بالبشرية.
د- سوف يأتي يوم الرب بعد ٧ سنوات من اليوم.

٧- ما هي نبوءة صفنيا عن الذين يعبدون آلهة وثنية؟
أ- سوف يقدِّر الله لهم إخلاصهم الديني.
ب- سوف يعاقبهم الله ويبيد آلهتهم.
ج- سوف يلقون نفس المعاملة التي يتعامل بها الله مع الأمناء له.
د- سوف يتيح لهم الله السنوات الممتدة الطويلة ليدركوا خطئهم.

٨- علام يحث صفنيا شعب الله؟
أ- على التوبة مادام الوقت لم يفت.
ب- مهاجمة البابليين قبل أن يبدأوا غزوهم.
ج- إحضار أوثانهم للهيكل للاحتفال بالاختلافات الدينية.
د- الصلاة من أجل توسيع رقعة أرضهم.

٩- بم يتنبأ صفنيا عن الأمم المحيطة بأورشليم؟
أ- سوف يتباركون بلعنة يهوذا.
ب- سوف تصيبهم اللعنة بينما يتبارك يهوذا.
ج- سوف يسبيهم يهوذا.
د- سوف يُدانون ويتم خرابهم.

١٠- بحسب أقوال صفنيا، ما هي العناصر التي تقود إلى يوم الرب؟ (اختر كل ما يناسب)
أ- الازدهار المادي.
ب- الغيرة
ج- اللامبالاة
د- التمرد
ه- الحرب النووية
و- عدم الإيمان
ز- الأزمة المالية
ح- العصيان

١١- بحسب ما ورد في صفنيا، ما هي خطة الله النهائية بالنسبة للسلطة الحاكمة؟
أ- الديقراطية
ب- النزعة الوطنية
ج- طاقم جديد من الحكام يحل محل القديم.
د- حكم المسيا وسيادته وسلطانه.

١٢- ما هي نتائج يوم الرب؟
أ- مجاعة عالمية
ب- سماء جديدة وأرض جديدة
ج- تحسن حالة المجتمع
د- إبادة تامة.

هل هناك مساحات في قلبك لم تسلمها بالكامل للرب حتى الآن؟ ما هي؟ ماذ يكون رد فعل الله حيال ذلك؟ وماذا تنوي فعله؟

_____
_____
_____

أشكر الله لأنه سوف يخلق سماءً جديدة وأرضًا جديدة يسكن فيها البر. واسأله أن يؤسس ملكوته فيك حتى عندما يأتي المسيح، لا تخجل بل تكون جزءًا من ملكوته الأبدي.

[٣١]فَلاَ تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ [٣٢]فَإِنَّ هذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الأُمَمُ. لأَنَّ أَبَاكُمُ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هذِهِ كُلِّهَا. [٣٣]لكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ. [٣٤]فَلاَ تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ. (مت٦: ٣١- ٣٤)

١- بما أن مجيء المسيح الثاني يتضمن سلسلة من الأحداث، كيف يرتبط "يوم الرب" بهذه الأحداث؟

_____
_____
_____

٢- اربط بين سفر صفنيا والأصحاح الثاني من رسالة بطرس الثانية. كيف يتفق وصف يوم الرب في هذين النصين من حيث أحداثه؟

_____
_____
_____

٣- عندما يكتب صفنيا بأنه لن ينجو إنسان أو حيوان في يوم الرب، كيف يتفق هذا مع حديث يسوع على جبل الزيتون عن الضيقة العظيمة حيث لن ينجو جسد من المصير الإلهي (مت ٢٤)؟

_____
_____
_____

٤- قارن بين حديث صفنيا وحديث يوئيل عن يوم الرب، وبين تقديم كل منهما لهذا الحدث العظيم.

_____
_____
_____

٥- في كل مرة يحدثنا الكتاب المقدس عن مجئ المسيح الثاني ونهاية العالم يكون لهذا الحديث تطبيقات روحية وأخرى عملية تعلل سبب ذكر هذه الأحداث. ما هي التطبيقات الروحية والعملية لرسالة صفنيا الخاصة بيوم الرب؟

_____
_____
_____

٦- بحسب كلمات صفنيا، ما هو مدى الخراب الذي سوف يصيب الأرض؟

_____
_____
_____

٧- ما هو العائق لعمل الله الذي تناوله صفنيا في رسالته؟

_____
_____
_____